ذكرت وسائل إعلام رسمية يمنية اليوم الجمعة أن مصدرًا أمنيًا أكد أن القيادي في تنظيم القاعدة، أنور العولقي، وهو من أصول يمنية ويحمل الجنسية الأمريكية، قد قتل مع عدد من العناصر الذين كانوا معه.

ورأى المراقبون أن هذا التطور قد يكون له تداعيات كبيرة على التنظيم في اليمن ونشاطاته الدولية، وخاصة في الولايات المتحدة.

وأورد التلفزيون اليمني، نقلاً عن "مصدر أمني مسئول" قوله: "العولقي لقي مصرعه مع عدد آخر من عناصر التنظيم كانوا معه"، وذلك دون تقديم معلومات إضافية حول ظروف مقتل العولقي أو الجهة التي أقدمت على قتله.

وكان عدد من المسئولين الأمريكيين قد ذكروا أن بلادهم سوف تستهدف العولقي، حال تحديد مكانه.

وكان العولقي قد نجا من محاولة اغتيال نفذتها طائرة من دون طيار قبل أشهر، علمًا بأن معظم الهجمات بالطائرات دون طيار تنفذها الاستخبارات الأمريكية.

ويعتبر العولقي أحد أبرز القيادات في تنظيم القاعدة، وقد تزايدت أهمية دوره بعد مقتل عدد من كبار قادة التنظيم، وعلى رأسه زعيمه السابقة، أسامة بن لادن، في غارة أمريكية على مسكنه بباكستان.

وكان العولقي قد عاد إلى اليمن ليصبح من وجوه القاعدة البارزة في جزيرة العرب، التنظيم الذي يعتبر الأكثر نشاطًا من بين التنظيمات التي ارتبطت بالقاعدة.

وقد ولد العولقي في نيومكسيكو، وكان يعظ في مسجد فرجينيا قبل أن يغادر الولايات المتحدة إلى الشرق الأوسط.

وتعتبر الولايات المتحدة العولقي أحد أكبر التهديدات لأمنها القومي، وقد كانت صنعاء بدورها قد وجهت إليه العديد من الاتهامات بقضايا على صلة بـ"الإرهاب"، كما صدرت بحقه أحكام قضائية.

ويقول مسئولون أمريكيون: "العولقي ساعد في استقطاب وتجنيد عمر الفاروق عبدالمطلب، النيجيري الذي اتهم بمحاولة تفجير طائرة مدنية فوق مطار ديترويت في ميتشغان في الخامس والعشرين من ديسمبر عام ."2009

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com